

أثر جائحة كورونا على المغتربين الأردنيين

استطلاع رأي



أبرز النتائج:

- ثلث المغتربين الأردنيين خسروا أعمالهم بسبب جائحة كورونا، وخليجياً كان حوالي ربع المغتربين الأردنيين الذين خسروا وظائفهم ممن يعملون في القطاع التعليمي، وحوالي ربع آخر ممن يعملون في القطاع الفني/الصناعي.
- ثمانية من بين كل عشرة مغتربين أردنيين تأثرت أعمالهم أو دخلهم الشهري سلباً نتيجة الجائحة، وحوالي اثنين من بين كل عشرة، ممن احتفظوا بوظائفهم تحديداً، لم يتأثروا سلباً أو إيجاباً.
- ٦٢٪ من المغتربين الأردنيين يريدون العودة إلى أرض الوطن، و٣٦٪ من بينهم مضطرون بشدة.
- كان ارتفاع تكاليف المعيشة، ورغبة المغتربين في أن يكونوا في جوار ذويهم، أهم أسباب العودة للوطن.
- ١٤٪ فقط من المغتربين الأردنيين يستطيعون تحمل تكاليف عودتهم للوطن.
- تعامل أكثر من نصف المغتربين الأردنيين مع السفارات الأردنية في بلدان إقامتهم، لكن ما نسبته ١٢,٤٪ فقط كانوا راضين عن تعاملها مع المغتربين خلال الجائحة.
- ستة من بين كل عشرة من المغتربين الأردنيين راضون عن أداء الحكومة الأردنية في تعاملها مع جائحة كورونا.
- ثمانية من بين كل عشرة مغتربين غير راضين عن أداء الحكومة مع ملف المغتربين.
- كان عدم الرضا عن كل من: تعامل السفارة الأردنية مع المغتربين وأداء الحكومة الأردنية مع كل من جائحة كورونا وملف المغتربين، أكبر عند من خسروا وظائفهم مقارنة بمن احتفظوا بها.
- ثلاثة أرباع المغتربين الأردنيين تقريباً عبروا عن رضاهم عن تعامل البلدان التي يقيمون فيها مع جائحة كورونا، وعلى مستوى دول الخليج التي تحتضن النسبة الأكبر من المغتربين الأردنيين، بلغ المتوسط الحسابي للرضا عن تعامل الدولة مع جائحة كورونا ٧٠,٢٪.
- رفض أكثر من ثلاثة أرباع المغتربين الأردنيين وضعهم في الحجر المؤسسي (فنادق) فور وصولهم إلى الأردن، وأقل من الربع يوافقون على ذلك.
- تسعة من بين كل عشرة من المغتربين الأردنيين يوافقون على وضعهم في الحجر المنزلي بعد وصولهم إلى الأردن.
- بلغت عينة الاستطلاع ١٧٩٤ من المغتربين الأردنيين، وتم جمع البيانات بين ١٩-٢٥ تموز/يوليو ٢٠٢٠ عن طريق عينة قصدية من مجموعة من الأردنيين المغتربين كمرحلة أولى، ثم قاموا هم بإرسال رابط الاستطلاع لأقربائهم واتباع منهجية كرة الثلج، وقد تركزت الاستجابة في دول الخليج العربي الست، ونسبة ٩٤,٩٪.

مقدمة:

كان لازمة كورونا، وما تبعها من إغلاق الحدود البرية والجوية، وتعطل الدوائر الرسمية، وفرض الإغلاق والحظر الشامل أو الجزئي، وتسريح الموظفين، آثار سلبية كبيرة، نفسية واقتصادية، على المجتمعات والأفراد.

وكان من أبرز المتضررين المغتربون، فمن بين هؤلاء من سافر في إجازة أو رحلة أو زيارة، ووجد نفسه مضطراً للبقاء في البلد الذي سافر إليه لعدة أشهر، وآخرون انتهت عقود عملهم، ولم يستطيعوا العودة الى الوطن، رغم رغبتهم في ذلك، بسبب توقف حركة الطيران، أو لعدم قدرتهم تحمل تكاليف العودة الباهظة لهم ولأسرهم.

أردنيا، قامت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، في نيسان الماضي، وبالتعاون مع خلية أزمة كورونا، بوضع خطة لعودة الأردنيين من الخارج، وأطلقت الوزارة منصة إلكترونية لتسجيل الراغبين في العودة، وتم إنجاز ثلاثة مراحل من الخطة التي انطلقت في بدايات أيار/مايو الماضي، والشروع في المرحلة الرابعة في بدايات شهر تموز/يوليو الحالي، إلا أن فئة قليلة فقط، لم تتجاوز ١٢ ألفاً، استطاعت العودة من خلال رحلات الطيران الخاصة التي نظمتها القوات المسلحة الأردنية.

من جهة أخرى، ووفقاً للبنك المركزي الأردني، تراجعت تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج بنسبة ٩,٧٪ حتى نهاية شهر أيار الماضي.

طبيعة العمل		الجنس	
60.2%	موظف قطاع خاص	83.3%	ذكر
21.9%	موظف حكومي	16.7%	أنثى
12.6%	بلا عمل	الحالة الاجتماعية	
3.6%	صاحب عمل/ مستثمر	70.9%	متزوج/ ومعى أسرتي
1.8%	طالب	20.1%	متزوج/ بدون أسرتي
قطاع المهنة		7.5%	أعزب/ مطلق أو أرمل ولا أعول
31.7%	تعليمي	1.5%	مطلق/ أرمل وأعول
18.2%	تجاري	عدد سنوات الاغتراب	
18.0%	مهني/صناعي	54.4%	١٠ سنوات فأكثر
17.3%	خدمات	16.3%	من ٧-٩ سنوات
7.7%	صحي	14.8%	٣ سنوات وأقل
6.2%	عمل حر	14.5%	من ٤-٦ سنوات
0.8%	قانوني	بلد الإقامة	
3.7%	قطر	42.4%	السعودية
2.3%	البحرين	19.5%	الإمارات
5.1%	بلدان أخرى	18.7%	الكويت
		8.1%	عمان

واستكمالاً لمشروع مركز عالم الآراء في رصد توجهات الأردنيين حول وباء Covid-19، نفذ المركز استطلاعاً للتعرف على واقع الأردنيين المغتربين وقياس الآثار المختلفة لجائحة كورونا عليهم، من خلال استبانة مكونة من ١٢ سؤالاً، وقد بلغت عينة الدراسة ١٧٩٤ استجابة من الأردنيين والأردنيات، وتم جمع البيانات بين ١٩-٢٥ تموز/يوليو ٢٠٢٠ عن طريق إرسال رابط إلكتروني إلى عينة قصدية من مجموعة من الأردنيين المغتربين كمرحلة أولى، ثم قاموا هم بإرسالها لأقربائهم واتباع منهجية كرة الثلج، وقد تركزت الاستجابة في دول الخليج العربي الست، وبنسبة وصلت الى ٩٤,٩٪ من مجموع المستجيبين، نظراً لارتفاع أعداد العمالة الأردنية هناك، ويوضح الجدول المقابل البيانات الأساسية للمستجيبين.

جدول ١: البيانات الأساسية للمستجيبين

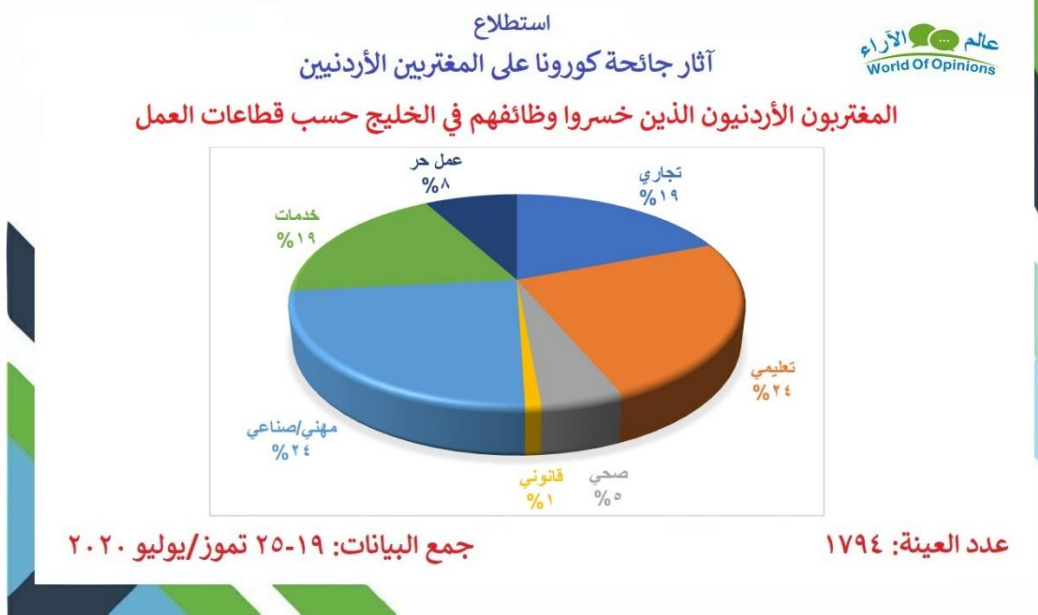
نتائج الاستطلاع

■ خسارة المغتربين الأردنيين لأعمالهم بسبب كورونا:

أكثر من ثلث عينة المغتربين الأردنيين بقليل خسروا أعمالهم بسبب جائحة كورونا.



تنوعت القطاعات التي يعمل فيها المغتربون الأردنيون الذين خسروا وظائفهم في الخليج، وكانت النسبة الأكبر منهم ممن يعملون في القطاعين التعليمي والمهني/الصناعي، ثم القطاعين التجاري والخدمات.

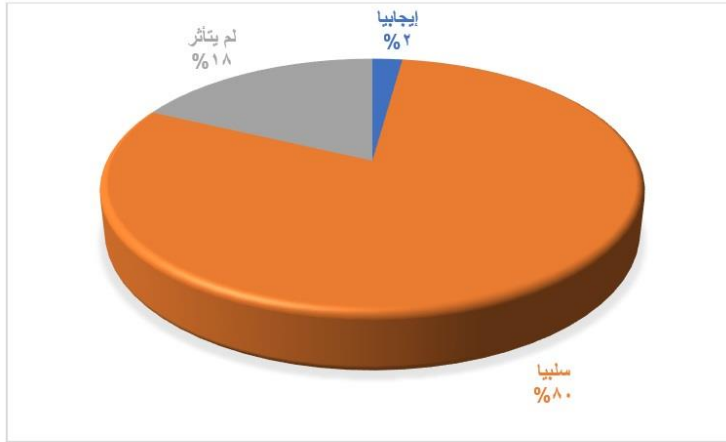


■ تأثير العمل أو الدخل الشهري بسبب جائحة كورونا:

ثمانية من بين كل عشرة من عينة المغتربين الأردنيين تأثرت أعمالهم أو دخلهم الشهري سلباً نتيجة الجائحة. وحوالي اثنين من بين كل عشرة، ممن احتفظوا بوظائفهم تحديداً، لم يتأثروا سلباً أو إيجاباً.

استطلاع آثار جائحة كورونا على المغتربين الأردنيين كيف تأثر عملك أو دخلك الشهري بسبب جائحة كورونا

عالم الآراء
World Of Opinions

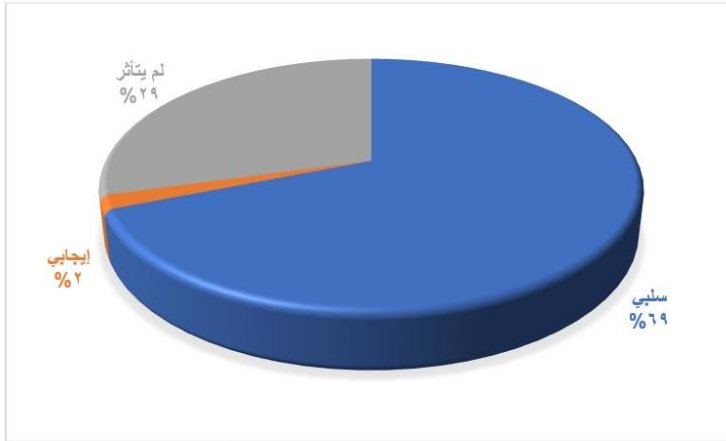


جمع البيانات: ٢٥-١٩ تموز/يوليو ٢٠٢٠

عدد العينة: ١٧٩٤

استطلاع آثار جائحة كورونا على المغتربين الأردنيين تأثير جائحة كورونا على عمل أو دخل من لم يخسروا وظائفهم

عالم الآراء
World Of Opinions

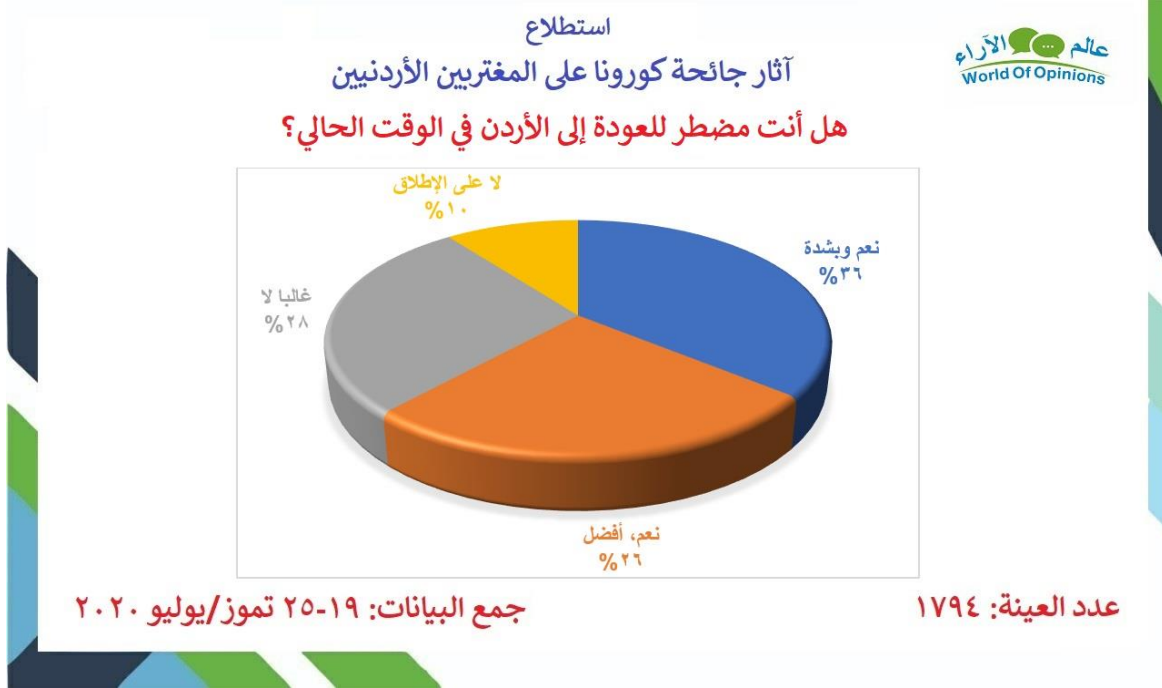


جمع البيانات: ٢٥-١٩ تموز/يوليو ٢٠٢٠

عدد العينة: ١٧٩٤

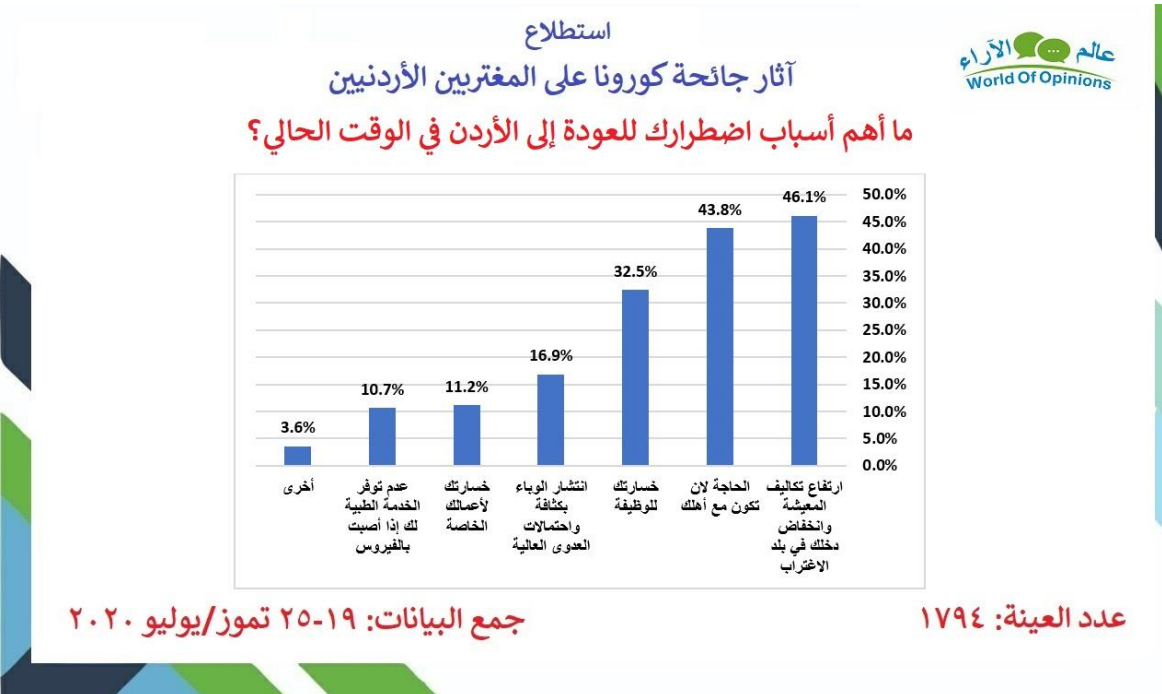
■ الاضطرار للعودة الى الأردن في الوقت الحالي:

أكثر من ٦٠٪ من المغتربين مضطرون للعودة إلى أرض الوطن.



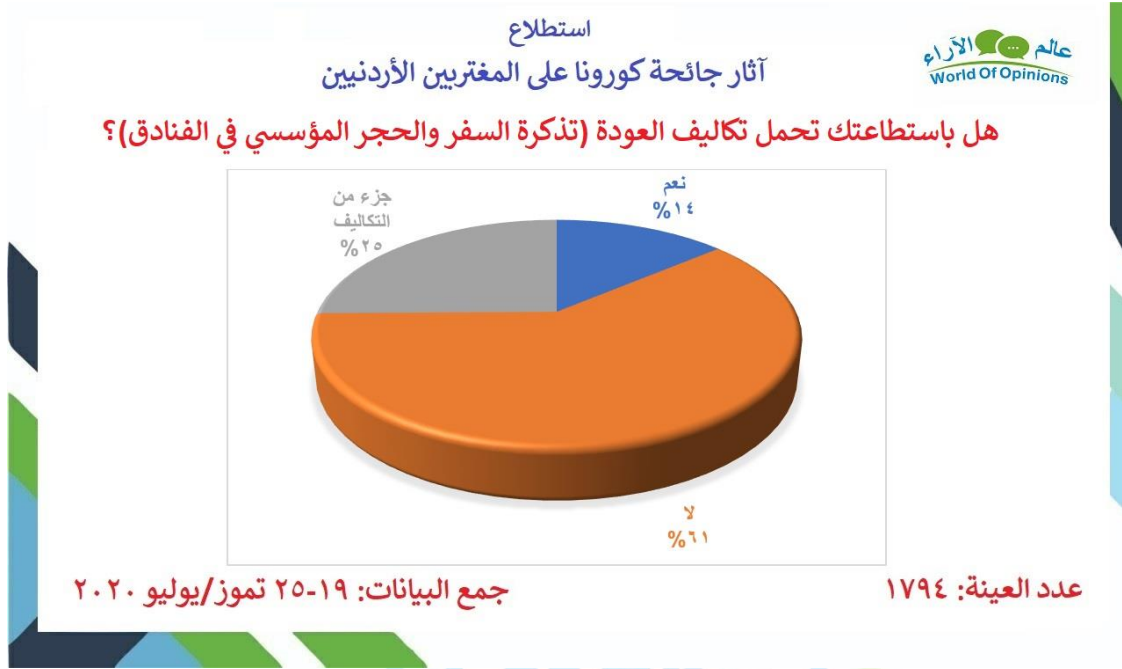
■ أسباب العودة إلى الأردن في الوقت الحالي:

ارتفاع تكاليف المعيشة، ورغبة المغتربين في أن يكونوا في جوار ذويهم، أهم أسباب العودة للوطن.



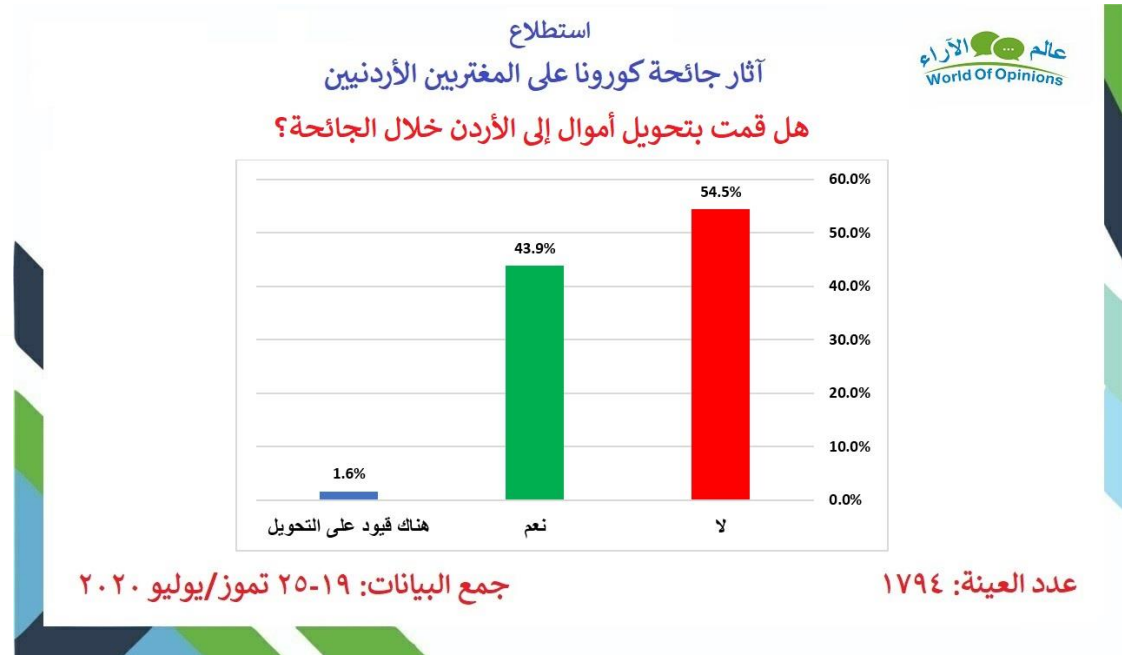
■ إمكانية تحمل تكاليف العودة (تذكرة السفر والحجر المؤسسي في الفندق):

حوالي ثلثي عينة المغتربين الأردنيين لا يملكون تكاليف عودتهم للوطن (تذكرة السفر والحجر المؤسسي في الفنادق) في ظل ارتفاع أجور الطيران والحجر في الفنادق، ١٤٪ فقط من المغتربين يستطيعون تحمل تكاليف عودتهم للوطن.



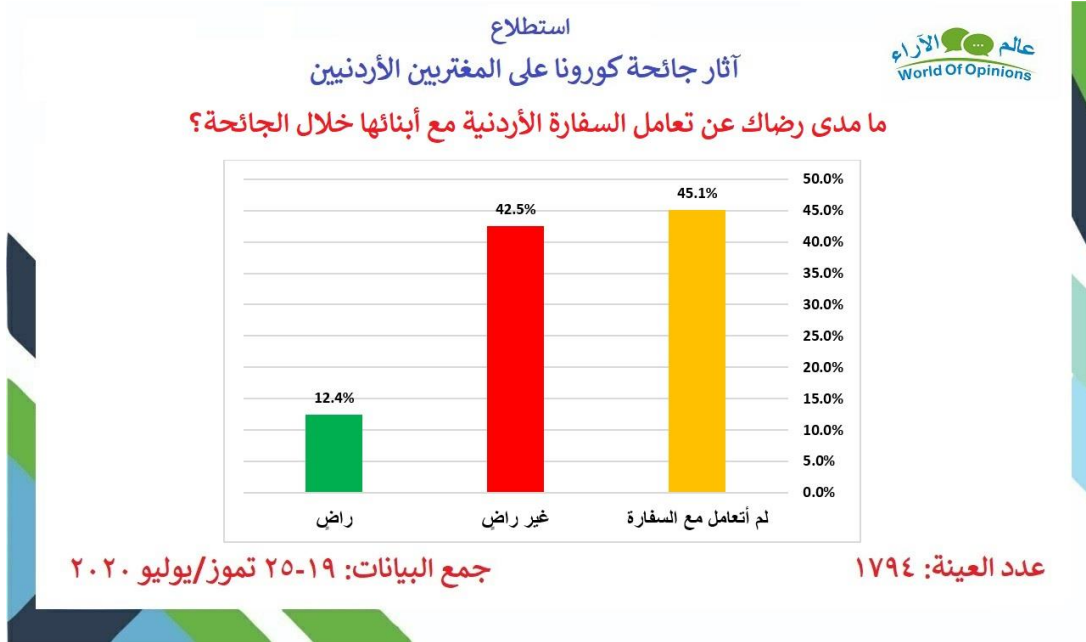
■ تحويل المغتربين أموالاً إلى الأردن خلال الجائحة:

٤٤٪ من عينة المغتربين الأردنيين قاموا بتحويل أموال للأردن خلال الجائحة من غير قيود أو عقبات.



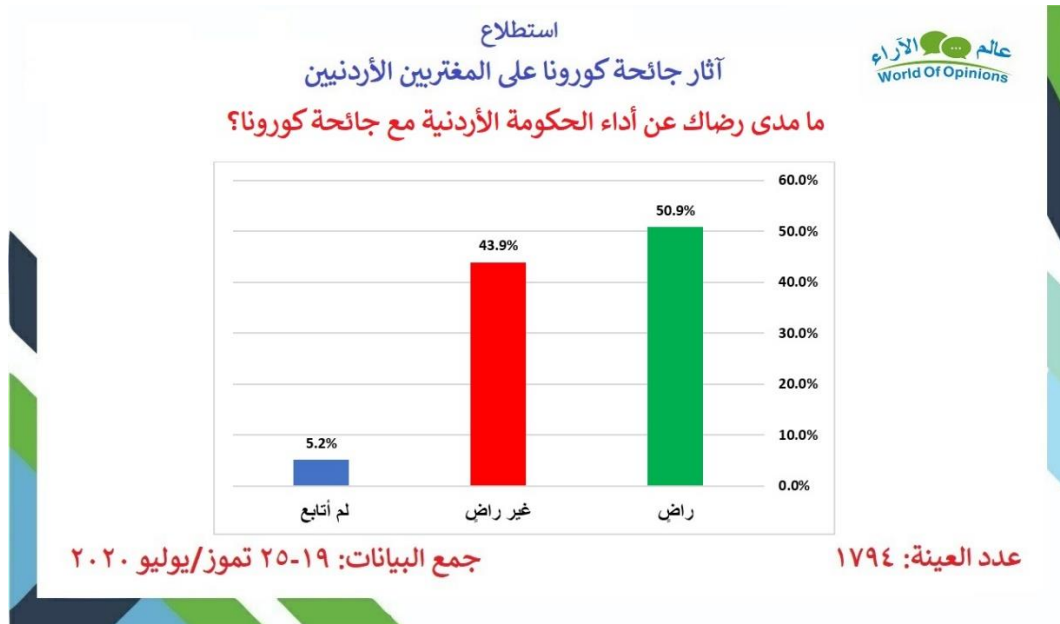
■ الرضا عن تعامل السفارة الأردنية مع أبنائها خلال الجائحة:

تعامل أكثر من نصف عينة المغتربين الأردنيين مع السفارات الأردنية في بلدان إقامتهم، لكن ما نسبتهم ١٢,٤٪ فقط كانوا راضين عن تعاملها مع المغتربين خلال الجائحة.



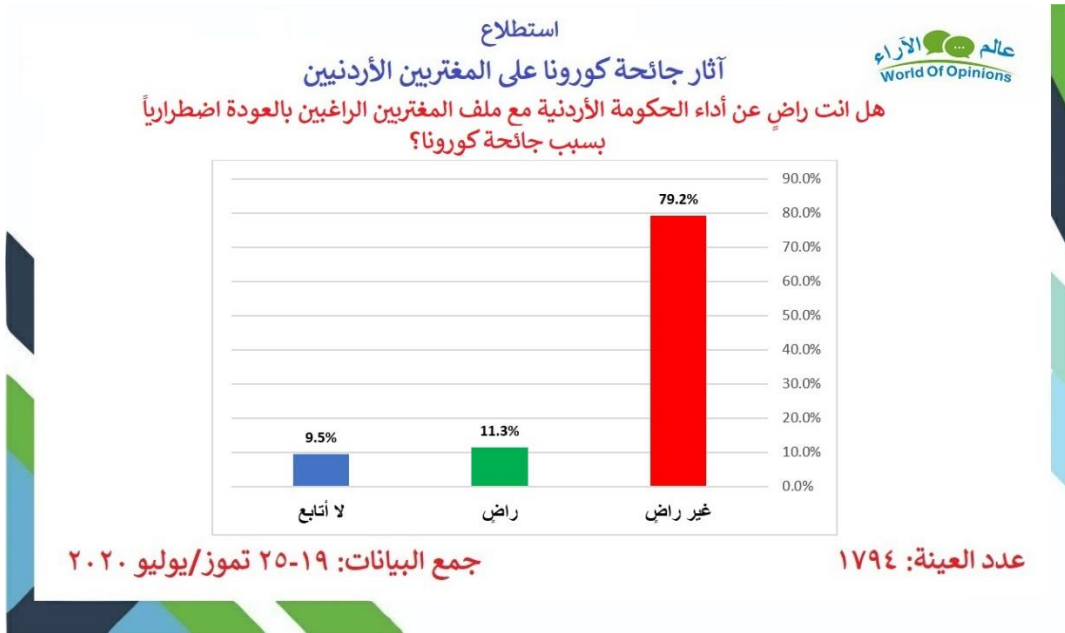
■ الرضا عن أداء الحكومة الأردنية مع جائحة كورونا:

نصف عينة المغتربين الأردنيين عبروا عن رضاهم عن أداء الحكومة الأردنية في تعاملها مع جائحة كورونا.



■ الرضا عن أداء الحكومة الأردنية مع ملف المغتربين الراغبين للعودة اضطرارياً بسبب جائحة كورونا:

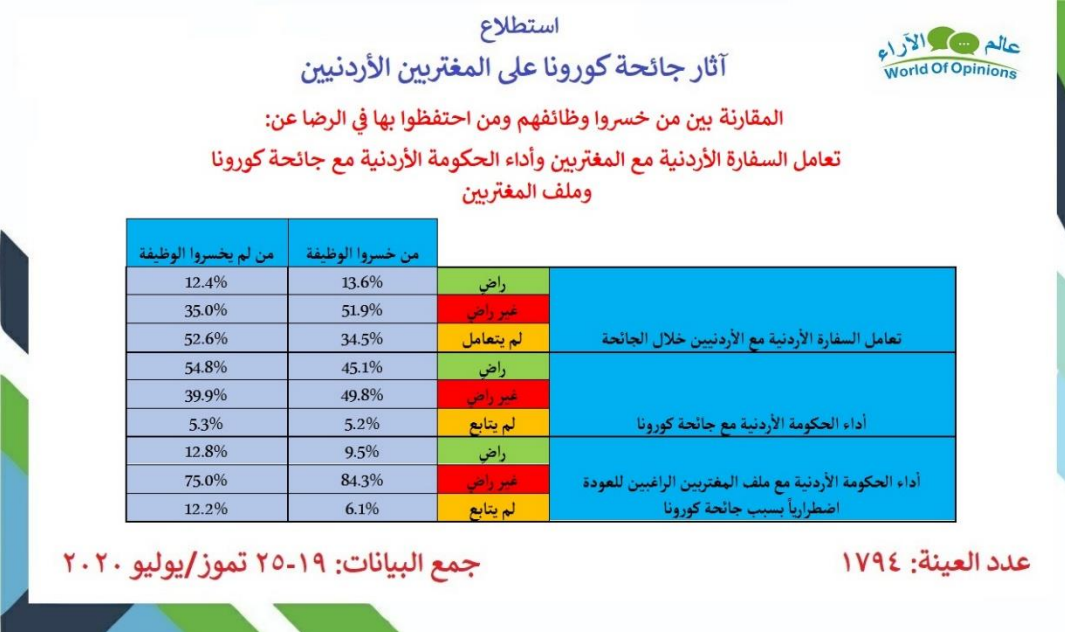
ثمانية من بين كل عشرة من عينة المغتربين الأردنيين غير راضين عن أداء الحكومة مع ملف المغتربين.



وعند المقارنة، كان عدم الرضا عن كل من: تعامل السفارة الأردنية مع المغتربين وأداء الحكومة الأردنية مع جائحة كورونا وملف المغتربين، أكبر عند من خسروا وظائفهم مقارنة بمن احتفظوا بها.

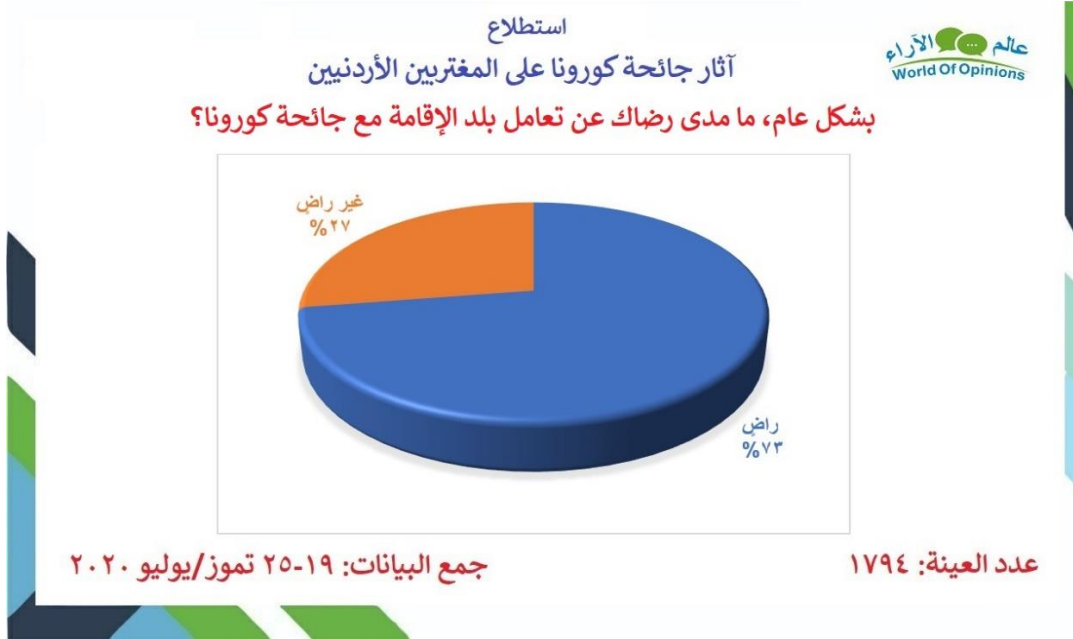
جدول ٢: المقارنة بين من خسروا وظائفهم ومن احتفظوا بها في الرضا عن:

تعامل السفارة الأردنية مع المغتربين وأداء الحكومة الأردنية مع جائحة كورونا وملف المغتربين



■ الرضا بشكل عام عن تعامل بلد الإقامة مع جائحة كورونا:

ثلاثة أرباع عينة المغتربين الأردنيين تقريباً عبروا عن رضاهم عن تعامل البلدان التي يقيمون فيها مع جائحة كورونا، وعلى مستوى دول الخليج التي تحتضن النسبة الأكبر من المغتربين الأردنيين، بلغ المتوسط الحسابي للرضا عن تعامل الدولة مع جائحة كورونا ٧٠,٢٪.



■ تقبل الحجر المؤسسي (فنادق) فور الوصول إلى الأردن:

أقل من ربع عينة المغتربين الأردنيين يوافقون على وضعهم في الحجر المؤسسي (فنادق) فور وصولهم إلى الأردن.



■ تقبل الحجر المنزلي بعد الوصول إلى الأردن:

تسعة من بين كل عشرة من عينة المغتربين الأردنيين يوافقون على وضعهم في الحجر المنزلي بعد وصولهم إلى الأردن.



مركز عالم الآراء لاستطلاعات الرأي WOO World of Opinions For polls

مركز عالم الآراء لاستطلاعات الرأي هو بيت خبرة بحثي واستطلاعي عربي - دولي مُستقل، تأسس في الأردن تحت الرقم ١٦٩٤٣٧ عام ٢٠١١، وفي الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠١٦ تحت رقم W17607094، وإذن عمل رقم ٠٠٠٣٤٨٣٣٨٠، وله هيئة استشارية تضم مجموعة من الخبراء والأكاديميين الممارسين من مختلف دول العالم، إضافة إلى فريق عمل متخصص وللمركز شراكات استراتيجية مع عدة جهات دولية، وقد نفذ العشرات من الدراسات الاستطلاعية والبحوث باحترافية وبمهنية عالية.

مركز عالم الآراء لاستطلاعات الرأي

مجمع عاشور - الطابق الثاني - شقة ١١

قبل جامعة عمان الأهلية

الرمز البريدي ١٩١١٠ الأردن

موبايل: +٩٦٢٧٩٠٢٤٣٣٤٩

تلفاكس: +٩٦٢٥٣٥٥٧٠٨١

info@worldofopinions.org

<http://www.worldofopinions.org>

World of Opinions for Polls

Ashoor Complex, flat 2, no. 11

Before Al-Ahliyya Amman University

P.O Box 763, Postal # 19110

Jordan

Mob.+962790243349 Telefax. +96253557081